الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر – سعيدة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

التخصص: علم النفس المدرسي

مذكرة تخرج بعنوان :

التوافق الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين الذين لديهم التزام : مهني أو عائلي

دراسة ميدانية بجامعة سعيدة_ كلية العلوم الاجتماعية)

استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر

من إعداد الطالب:

غولامي بومدين

إشراف الأستاذة:

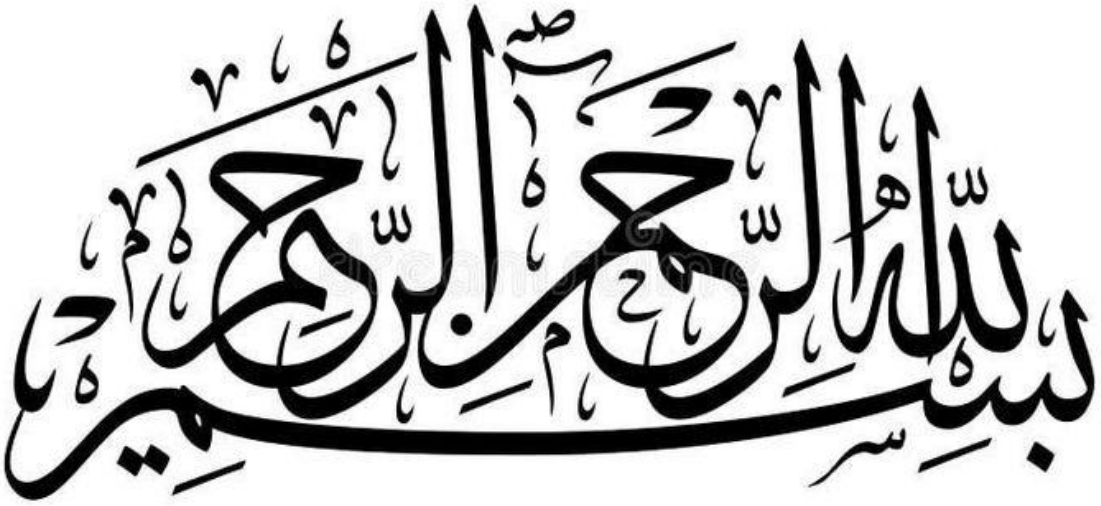
د. أمينة كريم

أعضاء اللجنة المناقشة

أ.د بوصبيع سلطانة	جامعة سعيدة	رئيسا
د.أمينة كريم	جامعة سعيدة	مشرفا
أ.د.أيت يحي نجية	جامعة سعيدة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية

2026-2025


بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

الحمد لله العلي القدير الذي وفقنا وأنار لنا درب العلم، ورزقنا الصحة والعزيمة لإتمام هذا العمل ، وها أنا اليوم أهدي هذا الإنجاز إلى روح أبي الراحل طيب الله ثراه وإلى جنتي في الدنيا وداعمتي الأولى إلى نبع الحنان سر قوتي ونجاحي أمي العزيزة حفظها الله ورعاها ، وإلى من هم في أمانتي، واشتد بهم عضدي وكانتا سندي واعتزازي أختاي " نضال و شهيرة " ، وإلى كل صديق وفي، وكل زميل شاطرني مقاعد الدراسة " مصطفى بركاك " "عبد الرحمان سويح " "ويس مروان" وإلى كل من دعمني وساندني في كل الأوقات، وإلى الأستاذة القديرة " كريم أمينة " وأخلص عبارات الشكر والامتنان لا توفيك حقك بارك الله فيك وجازاك خيرا ، وبفضل الله وبمساندة العائلة ودعم الأم ودعائها هاهي خطواتي الأخيرة لإنهاء مساري الأكاديمي،

ورحم الله روحا طيبة فقدناها وسائلين المولى عز جلاله

التوفيق لي ولكم .

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا الذي رزقني العزيمة ووفقني لإتمام هذا العمل، وبموجب العرفان بالجميل والتقدير أتقدم بجزيل الشكر أخلص عبارات الامتنان إلى أستاذتي الفاضلة والمشرفة على هذا العمل الدكتورة " كريم أمينة " التي لم تبخل علي يوما بتوجيهاتها ونصائحها القيمة طوال هذا البحث، فبارك الله فيك وفي علمك، كما يمتد شكري وتقديري إلى أعضاء اللجنة المناقشة خاصة وإلى جميع أساتذة قسم علم النفس عامة

كما اشكر أفراد عينة الدراسة على تسهيل عملي الميداني

قائمة المحتويات:

العنصر	ص
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
قائمة المحتويات	ج
قائمة الجداول والأشكال	هـ
ملخص الدراسة	و
المقدمة	1
الفصل الأول: تقديم الدراسة	
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	5
مشكلة الدراسة	5
الفرضيات	7
المفاهيم الإجرائية للدراسة	8
الدراسات السابقة	8
المقاربات النظرية للدراسة	14
معوقات وطرق تحسين التوافق الأكاديمي	16
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	20
منهج الدراسة	20
الدراسة الأساسية	20
الحدود المكانية والزمنية للدراسة	20
مجتمع الدراسة	21
عينة الدراسة	21
أدوات الدراسة	24
الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة	27
الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	

عرض قراءة وتحليل النتائج	**29**
مناقشة وتفسير النتائج	**31**
الاستنتاج العام للدراسة	**35**
الخاتمة	**36**
اقتراحات الدراسة	**38**
قائمة المراجع	**40**
الملاحق	

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	ص
1	عرض الدراسات السابقة	9
2	يوضح خصائص أفراد العينة حسب الجنس	20
3	يوضح خصائص أفراد العينة حسب الوضعية الاجتماعية . المهنية	21
4	يوضح بدائل مقياس التوافق الأكاديمي	23
5	يوضح قيمة المتوسط النظري والحسابي للتوافق الأكاديمي	28
6	يوضح الفروق في مستوى التوافق الأكاديميلدى طلبة جامعة سعيدة من أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس	29
7	يوضح الفروق في مستوى التوافق الأكاديميالذي يعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية . المهنية	30

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التوافق الأكاديمي الذي يتمتع به الطلبة الذين لديهم التزامات أخرى غير الدراسة (الطلبة المتزوجون والعاملون) مع العملية التعليمية الجامعية بأبعادها المختلفة " الأكاديمية، النفسية، الاجتماعية " وأيضا التعرف على الفروق الدالة إحصائيا في مستويات التوافق الأكاديمي التي تعزى لعدة متغيرات: كالجنس، الالتزام الزواجي والالتزام المهني أو كلاهما.

حيث اعتمدت الدراسة الميدانية على المنهج الوصفي، وقد تم تطبيق مقياس التوافق الأكاديمي على عينة دراسة مكونة من 46 طالبا من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة من كلا الجنسين تم اختيارهم بطريقة قصدية بهدف الكشف عن مستوى التوافق الأكاديميلديهم ، وبعد جمع المعلومات وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss) توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أن مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة سعيدة من أفراد عينة الدراسة الذين لديهم التزام مهني أو التزام زواجي هو مرتفع، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي72,48وهي قيمة مرتفعة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة سعيدة من أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الوضعية العائلية والمهنية.

وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام بالدعم النفسي والإرشاد والتوجيه الأكاديمي لتنمية التوافق الأكاديمي لدى الطلبة أصحاب الأدوار المتعددة .

الكلمات المفتاحية : التوافق الأكاديمي– الطلبة الجامعيين– الالتزامات المهنية – الالتزامات العائلية

Study Summary:

This study aims to find out the level of academic adjustment among students who have other commitments besides studying (married students and working students) with the university educational process in its various dimensions—academic, psychological, and social. It also seeks to identify statistically significant differences in academic adjustment levels attributed to several variables, such as gender, marital commitment, professional commitment, or both.

The field study relied on the descriptive approach, and the Academic Adjustment Scale was applied to a study sample of 46 students from the Faculty of Social and Human Sciences at Saida University, including both genders. They were chosen intentionally to uncover their level of academic adjustment. After collecting and analyzing the data using the statistical package program (SPSS), the study reached the following results:

- The level of academic adjustment among Saida University students in the study sample who have a professional or marital commitment is high, with an average score of 72.48, which is considered high.
- There are statistically significant differences in the level of academic adjustment attributed to gender, in favor of females.
- There are no statistically significant differences in the level of academic adjustment among Saida University students in the study sample due to family or professional status.

The study recommends paying attention to psychological support, guidance, and academic counseling to develop academic adjustment among students with multiple roles.

➢ **Keywords**: academic compatibility – university students – professional commitments – family commitments

المقدمة

مقدمـةالدراسة :

تعتبر الحياة الجامعية مرحلة مهمة تتجاوز في أبعادها مجرد التحصيل المعرفي لتصل إلى كونها عملية توافق شاملة مع بيئة أكاديمية واجتماعية متغيرة . وفي الوقت الذي ينظر فيه إلى الطالب كمتفرغ للتحصيل العلمي ، تبرز في وقتنا هذا فئة من الطلبة الذين يجمعون بين الدراسة وبين التزاماتهم في العمل أومسؤولياتهم الزوجية أو كليهما ، وهذا النمط من الحياة يفرض على الطالب الذي لديه هذه الالتزامات تحقيق التوازن بين هذه الأدوار (حنفي،2024).

إن مفهوم التوافق الأكاديمي في هذا السياق لا يشير فقط إلى النجاح في التحصيل الأكاديمي، بل يمتد ليشمل قدرة الطالب على الانسجام مع الضغوط المزدوجة التي تفرضها أدواره المتعددة .

فالتوافق يمثل حالة من الاستقرار النفسي التي تسمح للطالب بالرضا عن مساره التعليمي، والتواصل الفعال مع الأساتذة والزملاء رغم ضيق الوقت وتعدد الواجبات . فقدرة الطالب العامل والمتزوج على تحقيق هذا التوافق تدل على مرونته النفسية وإدارته لذاته ، وأي خلل في هذا التوازن قد ينعكس سلبا على تحصيله الأكاديميمن جهة واستقراره الأسري والمهني من جهة أخرى أيضا (حنفي،2024).

كما أنه أحد الركائز الأساسية التي تضمن نجاح الطالب واستمراره على التعلم، وفي مفهوم آخر للتوافق الأكاديمي هو إحداث الطالب للتوازن والانسجام بين قدراته واستعداداته ، وطموحاته الشخصية من جهة ، وبين البيئة التعليمية بمتطلباتها الأكاديمية ، والاجتماعية من جهة أخرى (منصور، 2018) .

وتتجلى أهمية التوافق الأكاديمي في عدة أبعاد، فهو ليس النجاح في التحصيل الأكاديمي فقط ، بل أيضا هو عامل حيوي يعزز الصحة النفسية فالطالب المتوافق أكاديميا

يمتلك دافعية مرتفعة للإنجاز ويظهر قدرة أعلى على مواجهة الضغوط وتجاوزها ، وبناء علاقات إيجابية مع البيئة الجامعية (المدرسين والزملاء) (الزبيدي، 2019). وإضافة على ذلك فإن التوافق الأكاديمي يحد من توجه الطالب دون اكمال مشواره التعليمي الأكاديمي مما قد يجعله عرضة للبطالة او الانحراف او الهجرة غير الشرعية ...الخ بسبب الرسوب أو التسرب ،وهو ما تسعى المؤسسات التعليمية مثل الجامعة إلى تحقيقه لضمان تحصيل وجودة عاليين (بوعلاقة وصالح،2020).

ومع ذلك فإن الوصول إلى هذا المستوى من الاستقرار والتوافق يواجه في وقتنا الحالي والمعاصر عوائق وتحديات كبيرة ، ومن أبرزها ما يعرف في تخصصات علم النفس وعلم الاجتماع ب "ازدواجية الأدوار" . إذ لم يعد الطالب الجامعي في هذا الوقت متفرغا كليا للحياة الأكاديمية في كثير من الأحيان ، بل أصبح العديد من الطلبة يحمل مسؤوليات متعددة ، كالجمع بين متطلبات الدراسة والالتزامات الوظيفية لتأمين الجانب الاقتصادي ، أو الموازنة بين الدراسة والمسؤوليات الأسرية والاجتماعية مثل الزواج ، أو كلاهما(خضر،2022).

إن هذا التعدد في الأدوار يفرض على الطالب استنزاف طاقته ووقته ، حيث يجد نفسه مطالبا بأداء واجبات مزدوجة قد تكون متناقضة أو متعارضة في بعض الأحيان، مما ينجم عنه ما يسمى ب "صراع الأدوار" (عبد اللطيف، 2017).

إن هذه الازدواجية في الأدوار والضغوط الناتجة عنها، تشكل صعوبة وعائقا أمام الطالب فالصراع المستمر لتلبية الالتزامات المهنية والأسرية يقع يحول دون المذاكرة وحضور الدروس في بعض الأحيان، مما يؤدي إلى التشتت الذهني، وارتفاع مستويات القلق والإنهاك النفسي والبدني معا(الشريف، 2023). هذا الضغط يؤدي مباشرة إلى الاختلال في تكيف

الطالب ويجعله عاجزا عن التواؤم مع المتطلبات الأكاديمية، مما ينعكس سلبا على تحصيله الدراسي ويهدد استقراره النفسي والجامعي ككل (العتيبي،2024).

ومن هذا تكتسب دراسة التوافق الأكاديمي لدى الطلبة العاملين او المتزوجين أهمية بالغة ، كونها تسلط الضوء على آليات التكيف مع تعدد الأدوار التي قد تؤدي إلى تراجع دافعية التعلم لدى هذه الفئة ،وتطوير كيفية تجاوز هذه التحديات .

فالفهم للصعوبات التي تواجههم يساهم في توضيح احتياجاتهم، ويضمن لهم بيئة تعليمية داعمة تساعدهم على تحقيق تكامل بين طموحهم العلمي واستقرارهم الشخصي ، وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا مركزة على تسليط الضوء على هذه الفئة المترددين على جامعة الدكتور مولاي الطاهر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الذين يعانون من تحدي ازدواجية الأدوار، وتسعى إلى تقديم فهم شامل ومفسر لهذه الظاهرة وذلك وفق منهجية IMRAD والتي تشمل ثلاثة فصول هي :

- ✓ **الفصل الأول :تقديمالدراسة** يضم : أهداف الدراسة ،أهمية الدراسة ، مشكلة الدراسة ، الفرضيات ، المفاهيم الإجرائية، الدراسات السابقة ، المقاربات النظرية للدراسة ، معوقات وطرق تحسين التوافق الأكاديمي
- ✓ **الفصل الثاني :الإجراءاتالمنهجية** يضم: تمهيد– منهج الدراسة – الدراسة الأساسية – الحدود المكانية والزمنية للدراسة – مجتمع الدراسة – عينة الدراسة – أدوات الدراسة – الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة.
- ✓ **الفصل الثالث : عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة** يضم : تمهيد – عرض و تحليل النتائج – مناقشة و تفسير النتائج – صياغة النتائج العامة للدراسة –الخاتمة – قائمة المراجع والملاحق

الفصل الأول :

تقديم الدراسة

1-أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى ما يلي :

- معرفة مستوى التوافق الأكاديمي التي يتمتع بها الطلبة الذين لديهم التزامات خاصة (الطلبة المتزوجون والعاملون) مع العملية التعليمية الجامعية باختلاف أبعادها (الأكاديمية ، النفسية ، الاجتماعية) .
- التعرف على الفروق الدالة إحصائيا في مستويات التوافق الأكاديميين للطلبة والتي قد تعزى إلى متغيرات الجنس، الالتزام ألزواجي، الالتزام المهني.
- التعرف على الصعوبات التي تواجه الطالب العامل والمتزوج في الجامعة.

2-أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية هذه الدراسة في :

- لفت الانتباه لفئة الطلبة متعددي الأدوار (العاملين،المتزوجين) لمراعاة ظروفهم ومساندتهم .
- إثراء وتزويد المكتبة الجامعية ببيانات لدراسات أكاديمية حديثة حول الطلبة الجامعيين
- تقديم اقتراحات عملية إن استدعى الأمر من أجل مساندة الطلبة على تجاوز التحديات المعيقة لهم في مشوارهم الدراسي

3-مشكلة الدراسة :

في ظل التغيرات التي يعيشها الطالب الجامعي في حياته الخاصة العائلية والمهنية ان كان عاملا ،والتي بدورها أصبحت تؤثر على صحته النفسية وتحصيله الأكاديمي ، دائما ما كان يشغل الباحثين التربويين والنفسانيين موضوع التوافق الأكاديمي، وهذا الأخير ليس فقط عملية للتحصيل الدراسي بل هو تكامل متوازن بين ذات الطالب وبين متطلباته سواء كانت المتطلبات الأكاديمية أو المتطلبات الاجتماعية ، وفي

هذا السياق يرى **تينتو (Tinto ,2011)**أن الطلبة الذين يعانون من كثرة الالتزامات المهنية والمسؤوليات هم بأمس الحاجة إلى حيز وبيئة دراسية تدعمهم ، لأنها هي الوحيدة التي يمكن أن تحقق لهم توافق مرتبط بالجامعة .

وقد بينت الدراسات أن الطلبة المتزوجون غالبا ما يكون لديهم توافق أكاديمي منخفض وهذا راجع إلى الواجبات المتعددة لتأمين المعيشة ، وهذا ما يشير إليه الطرح : بأن المسؤوليات والضغوط الكثيرة دائما تؤدي إلى عدم التركيز وصعوبة في التحصيل الأكاديمي وهذا ما ينعكس سلبا على عملية التوافق الأكاديمي**(المبحوح أسامة ، 2015)** .

وفي نفس السياق لطالما أجمعت العديد الدراسات على أن الظروف المصاحبة للطالب تؤثر بدرجة كبيرة على التوافق الأكاديمي، وهذا ما تؤكده دراسة **موسر (Musser,2002)** بأن هناك فروق كبيرة في مستوى التوافق بين الطلبة الذين لديهم ارتباطات أسرية " المتزوجين " وغير المتزوجين ، لأن هذه الفئة الأخيرة لا تحمل أي أعباء تثقل كاهلهم مما يجعلهم أكثر قدرة على الاندماج في الجامعة .

وأيضا في سياق متصل لا تقتصر عوائق التوافق الأكاديمي على جانب الزواج فقط بل تمتد شاملة الالتزام المهني ، حيث تكون هذه الفئة في تحد دائم للموازنة بين الدراسة والعمل ، نظرا لضيق الوقت وكثرة الضغوطات وفي هذا الصدد فإن الدراسة الجامعية تتطلب اندماج كامل وكلي، وعكس ذلك ما لم يتمكن الطالب من تحقيق هذا، سوف يشعر بالاغتراب مما يؤدي إلى الرغبة في الانسحاب **(أسعد، 2010)** .

إضافة إلى هذا ، مشكل التوافق الأكاديمي يبرز كثيرا لدى فئة الطلبة الذين يجمعون بين العمل والدراسة محاولين التوفيق بين تعدد هذه الالتزامات الكثيرة، مؤكدة ذلك دراسة **مدلل وبالعيد(2025)** بأن الجمع بين المهنة والدراسة ينتج حالة من الصراع المجهد وعليه إن هذه الدراسة تبحث في متطلبات هذه

الفئة لمعرفة إن كانت تعاني من الإجهاد والضغط ما قد يؤثر على حالتهم النفسية وينعكس سلبا على مستوى التوافق الأكاديمي مقارنة بفئة الطلبة الغير العاملين " المتفرغين "كليا لدراستهم فقط.

ومن خلال كل ما تم طرحه في السابق في مشكلة الدراسة نخلص إلى أهمية تسليط الضوء على مستوى التوافق الأكاديمي في ظل بعض المتغيرات منها الالتزام الأسري (الزواج) والالتزامات المهنية، الجنس ، وبالتالي يمكننا اختصار مشكلة الدراسة ككل في التساؤلات التالية :

1. ما هو مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة سعيدة من أفراد عينة الدراسة الذين لديهم التزام مهني أو التزام زواجي؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة سعيدة من أفراد عينة الدراسة (المرتبطين بوظيفة أو زواج) تعزى لمتغير الجنس (ذكر . أنثى) ؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة سعيدة من أفراد عينة الدراسة تعزى لطبيعة التزامهم(زواج/عمل /زواج وعمل) ؟

4-فرضيات الدراسة :

1. مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة سعيدة من أفراد عينة الدراسة الذين لديهم التزام مهني أو التزام زواجي هو منخفض
2. توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة سعيدة من أفراد عينة الدراسة (المرتبطين بوظيفة أو زواج) تعزى لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)
3. توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة سعيدة من أفراد عينة الدراسة تعزى لطبيعة التزامهم (زواج /عمل /زواج وعمل)

5-المفاهيم الإجرائية للدراسة :

❖ **التوافق الأكاديمي:**

هو قدرة الطالب على الاندماج مع الحياة الجامعية ومتطلبات الدراسة لتحقيق النجاح والرضا النفسي عن تحصيله الأكاديمي ودرجة تأقلمه مع الأساتذة وزملاء الدراسة والبيئة الجامعية ككل ، من خلال استجابته لاستبيان التوافق الأكاديمي والتي تساوي أو تفوق قيمتها المتوسط النظري المقدر ب (66)

6-الدراسات السابقة :تساعدنا الدراسات السابقة في دراستنا الحالية وهذا من خلال الوصول والوقوف على ما توصل إليه الباحثون في سياقات زمنية ومكانية مختلفة حول التوافق الأكاديمي، وبما أن دراستنا هذه تستهدف فئة الطلبة العمال والمتزوجين في جامعة سعيدة كان تركيزنا على المرور بالأبحاث السابقة التي تناولت التوافق الأكاديمي للطلبة الجامعيين وأيضا تلك التي تطرقت للالتزامات (الأسرية / المهنية) لديهم وتأتي على الترتيب من الأحدث إلى الأقدم شاملة النتائج التي تخدم الدراسة الحالية كما هو موضح في الجدول أدناه .

الجدول رقم (01) :عرض الدراسات السابقة

الدراسة	الباحث والمشكلة البحثية	المنهج	الأدوات	البلد	أبرز النتائج
2025	مدلل وبلعيد **التوافق الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة ماستر 02 العاملين**	وصفي ارتباطي	مقياس التوافق والدافعية	الجزائر	▪ وجود مستوى متوسط للتوافق الأكاديمي لدى الطلبة العاملين ▪ وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين التوافق الأكاديمي والدافعية للإنجاز . • عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس لدى الطلبة الجامعيين
2022	بوزيد نبيلة **التوافق الأكاديمي وعلاقته بضغوط العمل لدى الطالب العامل**	وصفي	مقياس التوافق وضغوط العمل	الجزائر	▪ وجود تأثير سلبي ومباشر لضغوط المهنة على مستوى التوافق الأكاديمي . • كلما زادت الالتزامات المهنية انخفضت قدرة الطالب على التكيف مع الجامعة .

2021	أحمد خليفة يونس **(التوافق الجامعي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافي)**	وصفي تحليلي	**مقياس** Baker& Siryk	**مصر**	▪ وجود علاقة ارتباطيه طردية قوية بين التنظيم الذاتي والتوافق مع الحياة الجامعية . ▪ عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق تعزى لمتغير الجنس ▪ وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق تعزى لمتغير المستوى الأكاديميلصالح المستويات الأعلى
2019	الدميني والضريبي **التوافق الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس، التخصص)**	وصفي	مقياس التوافق (إعداد الباحثين)	اليمن	– مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة كان إيجابيا بشكل عام . – وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الأكاديمي لصالح التخصصات العلمية مقارنة بالإنسانية – وجود فروق دالة تعزى لمتغير المعدل التراكمي لصالح الطلبة ذوي التقديرات المرتفعة .
2017	مسعودة مروة **الضغط الأكاديمي والدافعية وعلاقتهما**	وصفي	مقياس الضغط	الجزائر	– وجود علاقة عكسية بين الضغط الأكاديمي والتوافق الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا .

	بالتوافق (طلبة الدكتوراه)		والتوافق		– الطلبة الذين يعانون من ضغوط خارجية (عمل . أسرة) أظهروا انخفاضا واضحا في بعد التوافق الاجتماعي .
2012	سوليداد وآخرون **(تكييف وتقنين مقياس التوافق الجامعي** (SACQ) **على البيئة الإسبانية: دراسة للفروق الديموغرافية والالتزامات الخارجية.**	وصفي	مقياس التوافق مع الحياة الجامعية **SACQ**	إسبانيا	**.** أثبتت النتائج أن الحالة الاجتماعية والالتزامات الأسرية تؤثر مباشرة على بعد التوافق الشخصي الانفعالي . وجود فروق دالة في التوافق بين الطلبة المتفرغين والطلبة ذوي المسؤوليات الخارجية .
2010	**جيفري دانيالز (التوافق الأكاديمي والاجتماعي لطلبة الجيل الأول)**	وصفي	مقياس التوافق	أمريكا	. الطلبة المرتبطون بوظائف يواجهون صعوبات أكبر في الاندماج الاجتماعي داخل الجامعة. المسؤوليات الخارجية تقلل من الوقت المخصص للنشاطات الأكاديمية الجماعية .

2015	دبوس وسليمان **(مشكلات التوافق لدى الطلبة المتزوجين في الجامعة)**	وصفي	مقياس التوافق الأكاديمي	سوريا	. وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين عدد المشكلات الأسرية والمادية وبين مستوى التوافق. . الطلبة المتزوجون لديهم رغبة قوية في النجاح لكن يعيقهم نقص الوقت والضغط المادي
2005	ويلكوكس وآخرون **الدعم الاجتماعي والانتقال إلى الجامعة: أهمية الاندماج الاجتماعي لدى الطلبة**	وصفي	المقابلات مقياس الاندماج الاجتماعي	بريطانيا	الالتزامات المنزلية والزواج قد يسبب عزلة اجتماعية . . الدعم الاجتماعي من الشريك في الزواج يعتبر المتغير الحاسم في استمرار الطالب أو انسحابه
2005	مهدي زادة وسكوت **تقدير الذات والتوافق الاجتماعي لدى طلبة الجامعات "دراسة مقارنة"**	وصفي	مقياس المشكلات الطلابية	إيران	. الالتزامات الاجتماعية والأسرية تزيد من حدة المشكلات الانفعالية . . ضرورة توفر مراكز دعم نفسي للطلبة ذوي الأدوار المزدوجة .

2004	باوميستر **(التنظيم الذاتي ونفاذ الأنا : إطار نظري لتفسير الفشل في التوافق مع المتطلبات المجهدة)**	تحليلي	نموذج استنزاف الأنا	أمريكا	. ممارسة دور الزوج أو الأب يستهلك طاقة ضبط النفس مما يترك الطالب في حالة نفاذ الأنا وعدم التركيز في متطلبات الجامعة .
1999	وولفندن **(أثر الالتزامات الخارجية على عادات الدراسة والتركيز الأكاديمي لدى طلبة الجامعات)**	وصفي	استبانه السيرة الحياتية ، مخزون عادات الدراسة	بريطانيا	الالتزامات الخارجية تؤدي إلى تشتت الانتباه وضعف الانضباط الدراسي (المشكلة في الظروف المحيطة وليس في القدرة العقلية)

❖ **التعقيب على الدراسات السابقة :** من خلال كل ما تطرقنا إليه في الدراسات السابقة كان هناك إجماع على اعتماد المنهج الوصفي بأنواعه المقارنة والارتباطية مع استخدام مقياس التوافق الأكاديمي**(SACQ)** كأداة فعالة في مختلف البيئات وهذا ما عزز توجهنا المنهجي لدراستنا الحالية، وبالنظر إلى النتائج المتوصل إليها في الدراسات السابقة التي تضمنت متغيرات التوافق الأكاديمي، والالتزامات المهنية والأسرية، حيث كان تركيز معظم الدراسات العربية كدراسة "يونس" ودراسة "دبوس" على رصد ما يواجه الطلبة المتزوجين من مشاكل ومعوقات، بينما كان اتجاه الدراسات الأجنبية "ويلكوكس" و "سوليداد" نحو الآليات المفسرة لهذا التوافق مثل التنظيم الذاتي والدعم الاجتماعي، رغم كثرة الدراسات حول التوافق الأكاديمي إلا أن هذا الموضوع لا يزال بحاجة إلى البحث الميداني خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية والمهنية، لأن أغلب الدراسات

شملت الطالب العامل أو الطالب المتزوج كفئات منفصلة، ومن هنا تستمد دراستنا الحالية مشروعيتها العلمية في محاولة سد النقص المتمثل في ندرة الدراسات التي تجمع بين هذه الفئات في آن واحد لدى طلبة جامعة سعيدة من أفراد عينة الدراسة الذين لديهم التزام مهني أو التزام زواجي.

7- المقاربات النظرية للدراسة :

تتأسس الدراسة الحالية على تكامل أطر نظرية تفسر آليات التوافق الأكاديمي لدى الطلبة ذوي المسؤوليات المتعددة والمزدوجة

حيث قبل أن نستعرضها سنقوم بتعريف التوافق الأكاديمي كما يلي :

-تعريف **المبحوح (2015)** للتوافق الأكاديمي على أنه :

"عملية ديناميكية يقوم بها الطالب باستمرار ليحقق التوافق بينه وبين نفسه أولا ثم بينه وبين البيئة الجامعية، ليصل أخيرا للاستقرار النفسي والتكيف الجامعي" (المبحوح، 2015، ص.8).

- أما تعريف **(شقورة، 2002، 14)** بأنه قدرة الطالب على إحداث التلاؤم والانسجام اللازمان مع متطلبات البيئة الجامعية (زملاء، مدرسين، المواد الدراسية) ويكون ذلك ظاهرا في التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي ونمو وتطور قدراته المعرفية وأيضا في سلوكه مع زملائه ومدرسيه.

- وعرفه **شيلدس (Shields, 2002, 368)** بأنه " نجاح الطالب في إتمام أدواره الرسمية والغير رسمية في البيئة الجامعية".

- وعرفه **(ناصر، 2006، 9)** بأنه " التفاعل والتواصل لدى الطالب الجامعي داخل المؤسسة التعليمية مع جميع جوانب العملية التعليمية المختلفة المتكونة من أساتذة، والأقران، والمناهج الدراسية، والامتحانات، بحيث يساهم ذلك في مواجهة متطلبات البيئة الدراسية، وبالتالي اقتناع الطالب ورضاه عن هذه الجوانب.

- أما **(بيكر وسيرك، 2002، 4)** فعرفاه بأنه " حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب الجامعي لاستيعاب مواد الدراسة، والتوافق مع البيئة الجامعية ومكوناتها الأساسية المتمثلة في أساتذة، زملاء، مواد الدراسة، الأنشطة الاجتماعية والثقافية"

7-1 <u>المقاربات النظرية</u> : وبالعودة إلى المقاربات النظرية فهي تتمثل في :

- **المقاربة السيكومترية(نموذج بيكر وسيريك)** والتي تعتبر التوافق الأكاديمي عملية ديناميكية مستمرة ومتعددة الأبعاد، تتجاوز التحصيل الدراسي لتشمل الجوانب الاجتماعية والانفعالية والارتباط بالمؤسسة. ويؤكد **بيكر وسيريك** (Baker &Siryk, 1984) أن النجاح في البيئة الجامعية يتوقف على مدى قدرة الطالب على إحداث التوازن بين متطلبات البيئة الأكاديمية واحتياجاته الاجتماعية والنفسية. فالتوافق يعبر عن نتاج تفاعلي يتأثر بمدى مرونة الطالب في مواجهة الصعوبات والضغوط، وهو ما يفسر لماذا قد ينجح الطالب العامل أو المتزوج في الاختبارات لكنه يعاني من ضعف في الاندماج الاجتماعي داخل المؤسسة (يونس، 2021).
- **نظرية صراع الأدوار(Role conflict theory)** التي تفسر الضغوط الناتجة عن تعدد المسؤوليات، حيث يرى **خان وآخرون** (Kahn et al, 1964) أن صراع الأدوار يحدث عندما تتعارض التوقعات المرتبطة بدور معين مثل الدور المهني أو الأسري مع متطلبات دور آخر (الدور الأكاديمي). فبالنسبة للطالب الجامع، يؤدي تضخم متطلبات العمل أو الالتزامات الزوجية إلى تشتت الأدوار، مما ينعكس سلبا على التوافق الأكاديمي. وقد أثبت **وولفندن**(wolfenden, 1999) أن هذا الصراع ليس مجرد ضيق في الوقت، بل هو استنزاف للتركيز الذهني، حيث تظل الانشغالات الخارجية تشغل ذهن الطالب حتى أثناء المحاضرات، مما يعيق عملية التوافق الأكاديمي.
- **نظرية التحليل النفسي** : تذهب هذه النظرية إلى أن التوافق الأكاديمي يعتمد بشكل أساسي على بناء الشخصية وتوازن القوى الداخلية (الأنا، الهو، الأنا الأعلى). فالتوافق حسب هذا المنظور هو قدرة "الأنا" على إيجاد حلول وسطى بين نزعات الفرد ومطالب الواقع الأكاديمي. ويؤكد **فهمي** (1987) أن الفشل في تحقيق هذا التوازن يؤدي إلى ظهور الحيل الدفاعية أو القلق، مما يعيق الطالب عن الاندماج السوي في بيئته الجامعية.

- **النظرية السلوكية:** تفسر هذه النظرية التوافق الأكاديمي على أنه مجموعة من العادات والاستجابات التي يتعلمها الطالب ليتوافق مع المتطلبات والضغوط البيئية المحيطة به. فالتوافق هنا هو عملية موازنة مستمرة بين حاجات الطالب الداخلية وبين العوائق والمؤثرات التي تواجهه في مساره الجامعي. وحسب هذا المنظور، فإن الطالب الذي استطاع تعديل سلوكه ليتناسب مع الأدوار المتعددة (كالدور المهني أو الأسري بجانب الدور الدراسي) يعتبر طالبا متوافق أكاديميا. (عيسى، 1993، ص.45).
- **النظرية الإنسانية** : تنظر هذه المقاربة للتوافق الأكاديمي كحاجة إنسانية فطرية تهدف إلى تقدير الذات والنمو النفسي السليم. فكلما وجد الطالب في الجامعة مجالا لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، زاد مستوى توافقه واندماجه. ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن عدم إشباع هذه الحاجات أو غياب التقبل الاجتماعي يؤدي حتما إلى اضطرابات في التوافق الأكاديمي تعيق المسار الجامعي. (عيسى، 1993). كما يؤكد **أسعد** (1983: 300) أن الطالب الذي يفشل في هذا الاندماج يصبح بمثابة جسم غريب داخل محيطه الدراسي، مما يدفعه لنبذ المؤسسة التعليمية أو الشعور بالرفض منها. (أسعد، 1983: 300).

8 معوقات وطرق تحسين التوافق الأكاديمي :

– **المعوقات الشخصية والذاتية** : تتمثل في ضعف البناء النفسي للطالب وعدم قدرته على مواجهة الضغوط، حيث يشير **زهران** (2005، ص. 172) إلى أن انخفاض تقدير الذات يولد شعورا بالدونية يعيق الطالب عن الاندماج مع الزملاء والأساتذة. كما يضيف **دسوقي** (1974، ص. 155) أن الصراعات النفسية الغير محسومة تؤدي إلى استنزاف طاقة "الأنا" في الدفاع عن النفس بدلا من توجيهها نحو التحصيل الدراسي، مما يسبب حالة من سوء التوافق .

– **المعوقات الأكاديمية والبيئية** : ترتبط هذه المعوقات بطبيعة الحياة الجامعية التي تختلف جذريا عن باقي الأطوار التعليمية الأخرى، إذ يرى **منصور** (1971، ص.88) أن غياب مهارات التعلم الذاتي وعدم القدرة على إدارة الحرية الأكاديمية يمثلان عائقا رئيسا يشتت جهد الطالب الجامعي. كما أن سوء اختيار

التخصص الدراسي يؤدي إلى فجوة بين طموحات الطالب والواقع الأكاديمي، مما يقلل من دافعيته للتوافق مع المقررات الدراسية.

– **المعوقات الاجتماعية :** وهي من المعوقات الأكثر تأثيرا على الطلبة ذوي المسؤوليات المتعددة، حيث يؤدي التعارض بين الدور الأكاديمي والالتزامات الأسرية أو المهنية إلى تشتت ذهني. وفي هذا الصدد، يشير **عبد اللطيف** (2004، ص. 65) إلى أن الضغوط الناتجة عن تعدد الأدوار الاجتماعية تضعف من قدرة الفرد على التركيز وتؤدي إلى حالة من التوتر الاجتماعي الذي يعيق الاندماج الأكاديمي السليم. ويرتبط أيضا التوافق الأكاديميبمدى تقبل الطالب لزملائه وأساتذته والشعور بالانتماء إليهم. ويرى **زهران** (2005، ص. 410) أن سوء التوافق الاجتماعي داخل الجامعة، سواء بسبب الخجل الشديد أو عدم القدرة على تكوين علاقات، يؤدي إلى شعور الطالب بالاغتراب النفسي، مما ينعكس سلبا على دافعيته للدراسة ومواظبته على الحضور.

9– <u>طرق تحسين التوافق الأكاديمي :</u>

– **تنمية المرونة النفسية والصلابة:** تعد المرونة النفسية من أهم الأدوات التي تمكن الطالب من تجاوز معوقات التوافق الأكاديمي، خاصة في الظروف الضاغطة. ويشير **طه** (2016، ص.142) إلى أن تدريب الطلبة على استراتيجيات مواجهة الضغوط يساعدهم في الحفاظ على توازنهم النفسي داخل الحرم الجامعي، مما يعزز من قدرتهم على التكيف مع المتطلبات الأكاديمية والاجتماعية المتغيرة.

– **تحسين استراتيجيات التعلم الذاتي وإدارة الوقت:** التحكم في الوقت يقلل من الضغط النفسي. ويؤكد **كافي** (2017، ص. 90) أن تمكين الطالب من آليات التخطيط الدراسي يساعده في الموازنة بين حياته الشخصية والتزاماته الجامعية، مما يرفع من مستوى توافقه الأكاديمي.

– **تفعيل وحدات المساعدة النفسية والإرشاد الجامعي :** تعتبر مرافقة الطالب نفسيا من أهم سبل التحسين، فإن إنشاء خلايا إصغاء وتوجيه داخل الجامعات يساعد الطلبة خاصة الجدد والمتزوجين على تجاوز أزمات التوافق وتخفيف حدة القلق الناتج عن صراع الأدوار. (بوقصة، 2014، ص. 156).

- **تحسين المناخ التنظيمي والعلاقة مع الأساتذة:** تلعب جودة العلاقة بين الطالب والأستاذ دورا مهما في التوافق الأكاديمي، ويشير **بوشيبة والجيلالي** (2020، ص. 12) في دراستهما إلى أن التفاعل الإيجابي داخل القاعة الدراسية يقلل من شعور الطالب بالاغتراب ويزيد من اندماجه الاجتماعي والدراسي.

الفصل الثاني :

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نتطرق إلى الجانب المنهجي من الدراسة، ونستهله بالمنهج المستخدم في الدراسة، ثم نتعرف على الحدود الزمانية والمكانية للدراسة وصولا إلى مجتمع وعينة الدراسة والخصائص التي تتصف بها العينة، ثم نتطرق إلى الأداة المستعملة في الدراسة وأهم الخصائص السيكومترية لها، وأخيرا الأساليب الإحصائية التي استعملناها في دراستنا.

1- منهج الدراسة :

تماشيا مع الأهداف المسطرة في دراستنا الحالية وللتحقق من فرضياتها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ويعد هذا الأخير المنهج الأكثر ملائمة إذ يشمل وصف الظواهر النفسية في الدراسة دون التغيير فيها، ويمتد لتحليل وتفسير الفروق الناتجة عن تعدد الأدوار والالتزامات الخارجية، مما يسمح لنا باستخلاص نتائج تساعد في فهم سيكولوجية الطالب في ظل تعدد مسؤولياته، وذلك باستخدام الأدوات المناسبة. (المحمودي، 2019، 46).

2- الدراسة الأساسية:

لقد شرعنا في تطبيق المقياس في الدراسة الأساسية بصفة مباشرة لأنه اعتمدنا على مقياس محكم (مقياس التوافق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة) ولم نكن بحاجة لاختبار خصائصه السيكومترية من صدق وثبات.

3- الحدود المكانية للدراسة :

تمت الدراسة الميدانية على مستوى جامعة سعيدة .كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

- **نبذة عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية . جامعة سعيدة:**

تعتبر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية من الكليات الحديثة في جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة، لقد كانت بداية التكوين مع التخصص علوم اجتماعية وتخصص علوم إنسانية بالجامعة في السنة الدراسية 2008/2009 بقسم العلوم الاجتماعية والإنسانية بتعداد طلبة قدر ب 222 طالب و بتأطير 17 أستاذ.

بعد ثلاث سنوات من التكوين ارتقى قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية في سنة 2013 إلى كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وبهيكل تنظيمي مشكل من عميد الكلية ، نيابة العمادة للبيداغوجيا ومسائل الطلبة ،

ونيابة العمادة لما بعد التدرج والبحث العلمي، وقسمين قسم العلوم الاجتماعية وقسم العلوم الإنسانية . وبداية من الموسم الجامعي 2024/2023 ، وتبعا للقرار رقم 580 المؤرخ في 10 ماي 2023 المتضمن إنشاء الأقسام المكونة لكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، تنشئ الأقسام التالية :

- قسم العلوم الإنسانية وتخصصاته كالآتي: علوم الاتصال ، تاريخ
- قسم علم النفس وعلوم التربية وينقسم إلى تخصصين : علم النفس بفرعيه، علم النفس المدرسي/ علم النفس العيادي مع استقدام تخصص الأرطفونيا السنة الدراسية المقبلة .
- قسم علم الاجتماع والفلسفة

وهذا كله بتأطير 96 أستاذ مقسمين على الأقسام الثلاث المذكورة أعلاه .

الحدود الزمنية للدراسة:

تمت الدراسة الحالية في الفترة ما بين: 2026/01/15 م **إلى غاية** 2026/02/15 م.

4- مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة سعيدة والبالغ عددهم 815طالب .

5- عينة الدراسة :

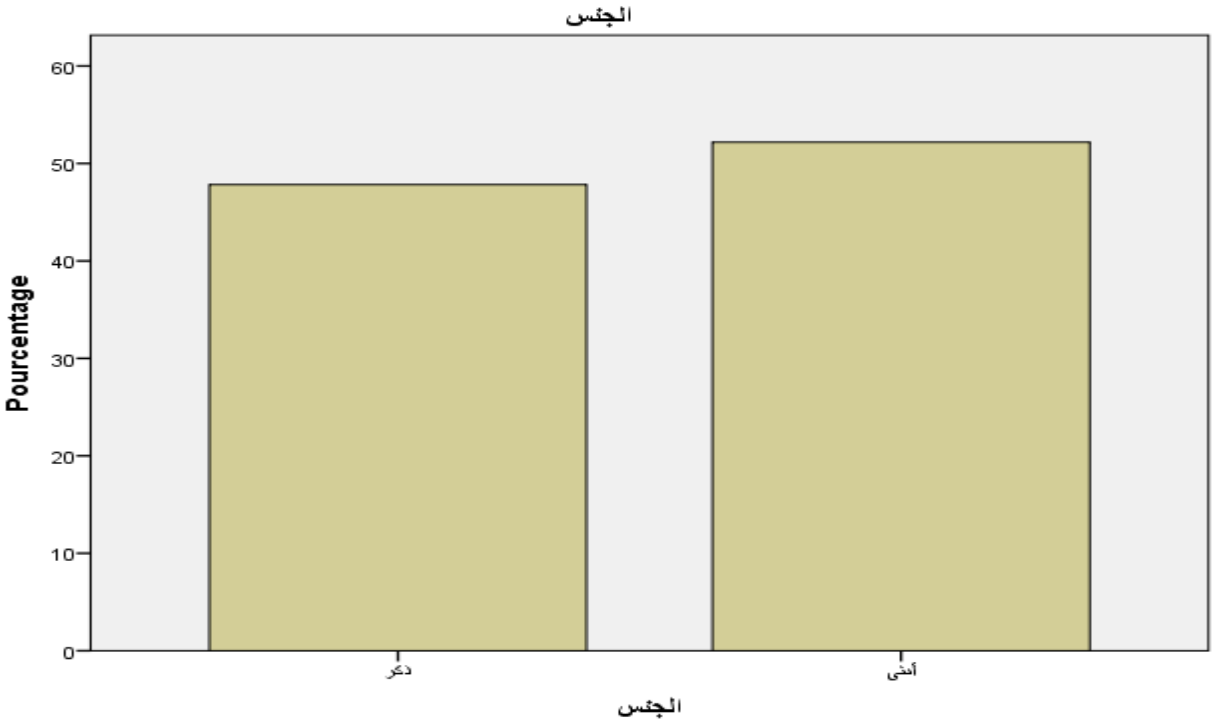
تشمل عينة الدراسة(46) طالبا من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة من كلا الجنسين ،تم اختيارهم بطريقة قصديه ممن تتوفر فيهم الشروط التي حددناها سابقا (العمل / الزواج / أو كليهما).

- **خصائص العينة:** يمكن توضيح خصائص عينة الدراسة حسب الجدول التالي:

جدول رقم(02) يوضح خصائص أفراد العينة حسب الجنس:

خصائص العينة		التكرارات	النسب المئوية
الجنس	ذكر	21	46%
	أنثى	25	54%
المجموع		**46**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الخاص بمتغير الجنس أن عينة الدراسة الكلية البالغ عددها 46 فردا تتوزع بين الذكور والإناث وأن نسبة الإناث البالغة54% أكبر من نسبة الذكور46%.

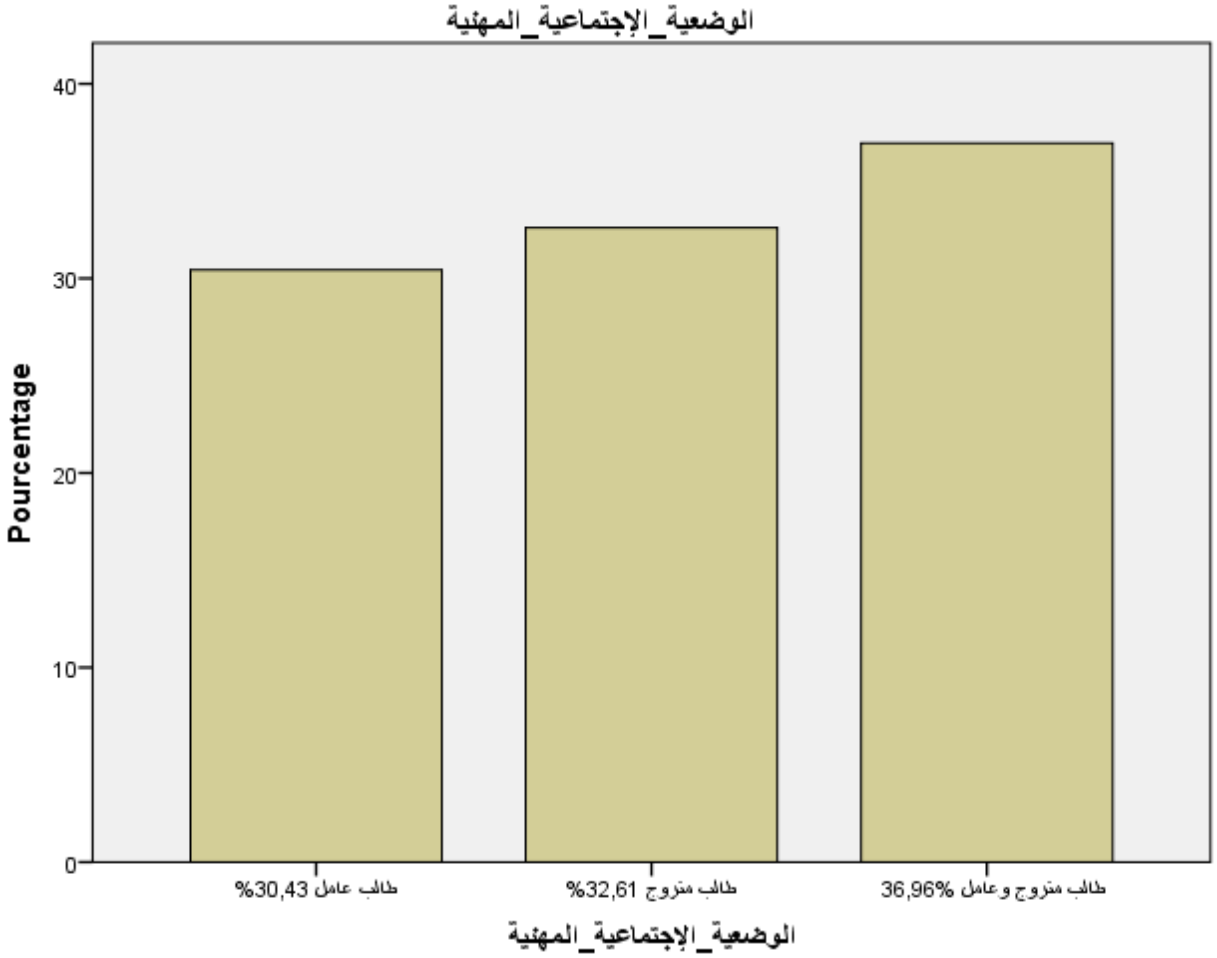


الوضعية الاجتماعية . المهنية

جدول رقم(03) يوضح خصائص أفراد العينة حسب الوضعية الاجتماعية . المهنية :

الوضعية الاجتماعية . المهنية	التكرارات	النسب المئوية
طالب جامعي عامل	14	%30,43
طالب جامعي متزوج	15	%32,61
طالب جامعي عامل ومتزوج	17	%36,96
المجموع	**46**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الخاص بالوضعية الاجتماعية . المهنية أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة هم من الطلبة العاملين والمتزوجين معا بنسبة بلغت 36,96% ، تليها فئة الطلبة المتزوجين فقط بنسبة 32,61% ، ثم الطلبة العاملين فقط بنسبة 30,43% . ومنه فإن أغلبية أفراد العينة لديهم تعددا في الأدوار والمسؤوليات.



وعليه نخلص من خلال تحليل خصائص العينة إلى أن :

. **انطلاقا من متغير الجنس:** تمثل الإناث أكبر تكرار في العينة الذي قدره 25 أنثى، مقابل 21 ذكرا وهذا راجع إلى طبيعة المجتمع الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بسعيدة التي تستقطب الإناث أكثر من الذكور أيضا سعي الإناث لإكمال دراستهن في الجامعة أكثر من الذكور الذين يتوجهون إلى الحياة العملية مبكرا

. **حسب الوضعية الاجتماعية . المهنية** : تتميز عينة الدراسة بكونها فئة نشطة اجتماعيا ومهنيا حيث جمعت بين فئة العاملين والمتزوجين كأكبر شريحة في العينة، ثم المتزوجين فقط، ثم فئة العاملين فقط. ومن هذا يظهر أن جميع أفراد العينة المستهدفة لديهم مسؤوليات خارجية حتى وإن اختلفت.

6- أدوات الدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على مقياس التوافق الأكاديمي حيث قمنا بتطبيقه على طلبة الجامعة

- **وصف المقياس وطريقة الإجابة:**

تم تبني مقياس التوافق الأكاديمي الذي أعدته الباحثة إسراء أحمد حسن حنفي ،(باحثة ماجستير تخصص الصحة النفسية كلية التربية- جامعة جنوب الوادي بقنا) في دراستها المعنونة ب:"**الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة**" (حنفي 2024)والذي أعدته بنفسها وقامت بالتحقق من خصائصه السيكومترية على عينة من 136 طالب وطالبة من طالب جامعة جنوب الوادي للعام الدراسي 2022-2023م،واستخدمناه في هذه الدراسة بهدف قياس مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين الذين لديهم التزام مهني والمتزوجين.

- ويتضمن المقياس (33) فقرة وكل عبارة تعبر عن التوافق الأكاديمي، وأمام كل عبارة ثلاث بدائل للإجابة وهي: **دائما، أحيانا، أبدا.**

ويضع المبحوث علامة (×) أمام العبارة التي تتفق وتعبر عن مشاعره، والعبارات بها تدرج مبدئي من النفي وينتهي بالتأكيد للعبارة، ويتم الإجابة عن هذه الأخيرة بواحدة من البدائل فقط.

- **طريقة تصحيح المقياس:**

تحتسب درجة المفحوص وفقا للدرجة الكلية المتحصل عليها وتتراوح مجموع الاستجابات على هذا الاختبار بين (33) درجة كحد أدنى و (99) درجة كحد أعلى يمكن أن يحصل عليه المفحوص في الإجابة على الاستبيان في ثلاث مستويات كما هو موضح في الجدول أدناه. (حنفي،2024).

جدول رقم(04) يوضح بدائل مقياس التوافق الأكاديمي

دائما	أحيانا	أبدا
3	2	1

• عرض الخصائص السيكومترية للمقياس:(وفقا للباحثة صاحبة الأداة)

للتعرف على خصائص الاختبار، قامت الباحثة إسراء (2024) بحساب معاملات الصدق والثبات للمقياس كما يلي:

. معامل الصدق لاختبار التوافق الأكاديمي:

للتحقق من معاملات الصدق للمقياس قامت الباحثة بحساب الصدق بعدة طرق لضمان قدرته على قياس ما وضع لأجله وهي:

. صدق الأداة من وجهة نظر المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المختصين للتأكد من ملائمة الفقرات وصياغتها حيث قامت أيضا الباحثة بحذف بعض الفقرات في ضوء ملاحظات المحكمين التي أخذت بعين الاعتبار عند إعداد المقياس في صورته النهائية.

. صدق التحليل ألعاملي:

استخدمت الباحثة التحليل العاملي للتأكد من البناء النظري للمقياس وتوزع الفقرات على الأبعاد الستة (الاتجاه نحو الجامعة، النشاط الاجتماعي، التميز الدراسي، الاتجاه نحو مواد الدراسة، طريقة الاستذكار وتنظيم الوقت، العلاقة بالأساتذة والزملاء) وهذا بالاعتماد على طريقة المكونات الرئيسية وتدوير الفاريماكس.

عوامل مقياس التوافق الأكاديمي لطلاب الجامعة بعد إجراء التحليل العاملي:

العامل الأول: الاتجاه نحو الجامعة: تشبع بهذا العامل (7) عبارات وتراوحت هذه التشبعات ما بين (0,429-0,748) ونسبة تباين مفسر مقدارها (15,989) من نسبة التباين العاملي الكلي للمصفوفات ، والجذر الكامن لها (7,995) وتدور معظم عبارات هذا العامل الأكثر تشبعا حول الاتجاه نحو الجامعة وذكر مميزاتها وعيوبها وأسباب الإقبال على الذهاب إليها .

العامل الثاني: بعد النشاط الاجتماعي: تشبع بهذا العامل (6) عبارات وتراوحت هذه التشبعات ما بين (0,419-0,834) ونسبة تباين مفسر مقدارها (10,291) من نسبة التباين العاملي الكلي للمصفوفات ، والجذر الكامن لها (5,146) وتدور معظم عبارات هذا العامل الأكثر تشبعا حول الأنشطة الاجتماعية التي يقوم بها الطالب داخل الجامعة .

العامل الثالث: الاتجاه نحو المواد الدراسية: تشبع بهذا العامل (4) عبارات وتراوحت هذه التشبعات ما بين (0,566–0,834) ونسبة تباين مفسر مقدارها (60686) من نسبة التباين العاملي الكلي للمصفوفات ، والجذر الكامن لها (3,343) وتدور معظم عبارات هذا العامل الأكثر تشبعا حول اتجاه الطالب نحو المواد الدراسية من حيث صعوبتها وسهولتها وكيفية الاستفادة منها.

العامل الرابع: طريقة التذكير وتنظيم الوقت: تشبع بهذا العامل (4) عبارات وتراوحت هذه التشبعات ما بين (0,496–0,719) ونسبة تباين مفسر مقدارها (40267) من نسبة التباين العاملي الكلي للمصفوفات ، والجذر الكامن لها (20790) وتدور معظم عبارات هذا العامل الأكثر تشبعا حول طريقة الطالب لتنظيم وقته واستذكار دروسه.

العامل الخامس: تحقيق الأهداف : تشبع بهذا العامل (3) عبارات وتراوحت هذه التشبعات ما بين (0,714–0,814) ونسبة تباين مفسر مقدارها (40267) من نسبة التباين العاملي الكلي للمصفوفات ، والجذر الكامن لها (20133) وتدور معظم عبارات هذا العامل الأكثر تشبعا حول الطريقة التي يعمل بها الطالب لتحقيق أهدافه في المستقبل وبعد التخرج.

العامل السادس : الاتجاه نحو المادة العلمية : تشبع بهذا العامل (3) عبارات وتراوحت هذه التشبعات ما بين (0,617–0,728) ونسبة تباين مفسر مقدارها (3,878) من نسبة التباين العاملي الكلي للمصفوفات ، والجذر الكامن لها (10939) وتدور معظم عبارات هذا العامل الأكثر تشبعا حول المادة العلمية التي يدرسها الطالب وكيفية جمع المعلومات ووسائلها لذلك.

العامل السابع : التميز الدراسي : تشبع بهذا العامل (3) عبارات وتراوحت هذه التشبعات ما بين (0,564–0,755) ونسبة تباين مفسر مقدارها (3,481) من نسبة التباين العاملي الكلي للمصفوفات ، والجذر الكامن لها (10741) وتدور معظم عبارات هذا العامل الأكثر تشبعا حول تفوق الطالب دراسيا وتميزه عن أقرانه داخل الحرم الجامعي.

العامل الثامن : العلاقة بالأساتذة والزملاء : تشبع بهذا العامل (3) عبارات وتراوحت هذه التشبعات ما بين (0,604–0,672) ونسبة تباين مفسر مقدارها (3,686) من نسبة التباين العاملي الكلي للمصفوفات، والجذر الكامن لها (1,585) وتدور معظم عبارات هذا العامل الأكثر تشبعا حول علاقة الطالب الجامعي بكل من أعضاء هيئة التدريس وزملائه في الدراسة.

ثبات الأداة : تم حساب ثبات عوامل مقياس التوافق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ، والدرجة الكلية للمقياس باستخدام طريقتي الفا كرونباخ و التجزئة النصفية بطريقة (سبيرمان براون) ، كما ذكرها صفوت فرج (1991 - 148)

أ- **معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient :** تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لعوامل مقياس التوافق الأكاديمي وبلغ (0.829)

ب-**معامل التجزئة النصفية t Split-Half Coefficien :** تم حساب معاملات ثبات عوامل مقياس التوافق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة والدرجة الكلية للمقياس بطريقة التجزئة النصفية كما ذكرها صفوت فرج (1991-148) وذلك على النحو التالي :

حيث تم تقسيم المقياس إلى مفردات الفردية والزوجية ثم استخدمت درجات النصفين ، في حساب معامل الارتباط بينهما ، فنتج معامل ثبات نصف الاختبار (ر½) ، ويلي ذلك استخدام معادلة جوتمان سبيرمان براون لحساب معامل ثبات المقياس وكان معامل الثبات (0.759) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار .

7- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:

. تمت معالجة البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) الإصدار 20 وفي ما يلي سنعرض أهم الأساليب الإحصائية المعتمدة في دراستنا الحالية: ا

1• التكرارات والنسب المؤوية للتعرف على مواصفات عينة الدراسة.

2• المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

3• اختبار T.TEST لدراسة الفروق بين أفراد العينة في متغيرات الدراسة (الجنس).

4• تحليل التباين الأحادي ANOVAلدراسة الفروق التي تعزى لمتغير الحالة المهنية العائلية.

• خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى المراحل الأساسية للجانب الميداني للدراسة وهي الخطوات المنهجية التي اعتمدتها الدراسة الحالية بدءا بالمنهج المناسب لدراستنا وهو المنهج الوصفي التحليلي بعده قمنا بتحديد مجالات الدراسة الزمني والمكاني والبشري، ثم باشرنا بمجموعة من الخطوات المنهجية والأساليب والتقنيات الإحصائية وهذا للتحقق من فرضيات الدراسة.

الفصل الثالث :

- عرض وتحليل النتائج
- مناقشة وتفسير النتائج

تمهيد:

يهدف هذا الفصل الى عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية للبيانات المجمعة عن طريق تطبيق استبيان " التوافق الأكاديمي ". ولغرض التحقق من صحة فرضيات الدراسة، تم الاعتماد على جملة من الأساليب الإحصائية، شملت حساب المتوسطات الحسابية والنظرية، بالإضافة إلى استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستكشاف طبيعة العلاقة بين أبعاد التوافق الأكاديمي، كما تم توظيف اختبارات الفروق لاستكشاف التباينات في مستوى التوافق وفق بعض المتغيرات الشخصية، وذلك بهدف تحديد مدى تحقق الفرضيات للدراسة أو عدم تحققها.

أولا : عرض وتحليل النتائج

1/ عرض تحليل نتائج الفرضية الأولى:

. نص الفرضية الأولى:

" مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة سعيدة من أفراد عينة الدراسة الذين لديهم التزام مهني أو التزام زواجي هو **منخفض** ".

للتحقق من ذلك قمنا بحساب المتوسط النظري ومقارنته مع المتوسط الحسابي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(05) يوضح قيمة المتوسط النظري والحسابي للتوافق الأكاديمي

مقياس التوافق الأكاديمي	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	التقييم
	66	72,48	مرتفع

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي (72,48) أكبر من المتوسط النظري (66)، وهذا ما يعني أن مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة سعيدة من أفراد عينة الدراسة الذين لديهم التزام مهني أو التزام زواجي مرتفع، وعليه يمكننا أن نقول أن الفرضية الأولى لم تتحقق.

2/ عرض تحليل نتائج الفرضية الثانية:

. نص الفرضية الثانية:

" . توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة سعيدة من أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكر . أنثى) . "

لاختبار صحة الفرضية قمنا باختبار T.TEST لعينتين مستقلتين (ذكور، إناث) في مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة سعيدة من أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس .

جدول رقم(06) يوضح الفروق في مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة سعيدة من أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس .

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	قرار الدلالة
التوافق الأكاديمي	ذكر	70,55	6,442	−2,038	0,048	دالة عند 0,05
	أنثى	74,25	5,885			

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن قيمة ت هي (2,038−) والدلالة الإحصائية هي (0,048) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث كما هو موضح في الجدول بعد المقارنة بين المتوسطات ، وبالتالي الفرضية الثانية تحققت**الإناث اكثر توافقا من الذكور**.

3/ عرض تحليل نتائج الفرضية الثالثة:

. نص الفرضية الثالثة:

" . توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة سعيدة من أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية – المهنية (متزوج – عامل – متزوج وعامل)."

وللتحقق من صحة الفرضية قمنا باختبار تحليل التباين الأحادي ANOVAكما هو موضح في الجدول رقم 07 لدراسة الفرق بين الفئات الثلاثة وهو كالتالي:

جدول رقم(07) يوضح الفروق في مستوى التوافق الأكاديمي الذي يعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية . المهنية

مستوى التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية	قرار الدلالة
داخل المجموعات	1821,673	43	42,364			
بين المجموعات	3,805	2	1,903	0,045	0,956	غير دالة
المجموع	1825,478	45				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة " F " بلغت (0,045) و الدلالة الإحصائية (0,956) وهي غير دالة إحصائيا ، و بالتالي لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة سعيدة من أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الوضعية العائلية والمهنية، ومنه يمكننا أن نقول أن الفرضية لم تتحقق يعني سواء كان الطالب متزوج أو عامل أو كليهما معا هذا لا يؤثر على مستوى توافقهم.

ثانيا : مناقشة وتفسير النتائج:

بعد عرض النتائج وتحليلها ، سنحاول فيما يلي مناقشة وتفسير النتائج المتوصل إليها و ربطها مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة الأخرى التي تناولت نفس الموضوع وذلك في إطار أهداف فرضيات الدراسة

1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

" – مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة سعيدة من أفراد عينة الدراسة الذين لديهم التزام مهني أو التزام أسري (كأزواج او اباء) هو منخفض . "

فمن خلال الجدول رقم (05) تبين أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت (72,48) للتوافق الأكاديمي وهي أكبر من قيمة المتوسط النظري المقدرة ب(66)، وهذا ما يشير على أن مستوى التوافق الأكاديمي مرتفع لدى طلبة جامعة سعيدة من أفراد عينة الدراسة الذين لديهم التزام مهني أو التزام زواجي

ويمكن تفسير هذه النتيجة الإيجابية من خلال عدة أبعاد سيكولوجية وتربوية؛ فالجمع بين الدراسة والمسؤوليات العائلية(كالزواج) أو المهنية (كالعمل) لا يشكل دائماً عائقاً إحباطياً، بل يتحول في كثير من الأحيان إلى "دافع تعويضي" أو دافع ذاتي قوي يدفع الطالب نحو تنظيم وقته بصرامة .الطالب الملتزم بمسؤوليات خارجية يدرك تماماً قيمة الوقت والتكلفة النفسية والمادية لتعليمه، مما يجعله أكثر ميلاً لتبني استراتيجيات تكيف مرنة، والتركيز العالي أثناء المحاضرات، وتجنب الهدر الزمني لإثبات ذاته وتأمين مستقبله الأكاديمي والمهني.

وتتطابق هذه النتيجة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة **الدميني والضريبي (2019)**والتي بينت أن مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين يكون إيجابياً ومرتفعاً بشكل عام نتيجة نضجهم المعرفي .بينما تختلف هذه النتيجة مع الاتجاه العام لدراسة **مدلل وبلعيد (2025)**التي أظهرت وجود مستوى *متوسط* فقط للتوافق لدى الطلبة العاملين، مبررة ذلك بالإنهاك الجسدي.

وفي المقابل، تتعارض هذه النتيجة تماماً مع أطروحة المبحوح أسامة (2015) ودراسة**موسر** (Musser, 2002) اللتين أشارتا إلى أن كثرة الضغوط والمسؤوليات الأسرية والمهنية تؤدي إلى تشتت التركيز، وانخفاض في مستويات التوافق والتحصيل الأكاديمي .

يعزى هذا الارتفاع الملاحظ في التوافق بشكل قوي إلى النظرية السلوكية، حيث يُنظر إلى التوافق كعملية موازنة مستمرة وعادات سلوكية مكتسبة استطاع الطالب من خلالها تعديل سلوكه بنجاح ليتناسب مع البيئة الجامعية الجديدة وضغوطها .كما يتسق مع المقاربة الإنسانية التي تؤكد أن الإنسان يسعى دائماً لتحقيق ذاته وتجاوز العقبات إذ ما توفرت لديه الإرادة والدافعية الداخلية.

02 . مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

" . توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة سعيدة من أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكر . أنثى) لصالح الإناث الأكثر توافقا. "

وقد أسفرت نتائج اختبار (T.TEST) المنعكسة في الجدول رقم (06) عن تحقق هذه الفرضية ميدانيا؛ حيث بلغت قيمة "T" المحسوبة **(2.038-)**وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة **(0.048)**وهو

أصغر من المحك الإحصائي المقبول (0.05)وتبين من خلال المقارنة بين المتوسطات الحسابية وجود فروق واضحة وبينة لصالح **الإناث**، حيث بلغ متوسطهن الحسابي **(74.25)** مقابل متوسط بلغ **(70.55)** للذكور.

تُعزى هذه الفروق الدالة لصالح الإناث إلى طبيعة الخصائص السيكولوجية والاجتماعية في المجتمع الجامعي بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة .فالطالبات الإناث في المجتمع الجزائري غالباً ما يظهرن التزاماً أكبر بالانضباط الدراسي، ورغبة قوية في إثبات ذاتهن أكاديمياً وتجاوز المعوقات الاجتماعية ،تعتبر الجامعة بالنسبة للأنثى (خاصة المتزوجة أو العاملة) فضاءً حيوياً لإثبات الكفاءة وتحقيق الاستقلالية الفكرية والاجتماعية، مما يدفعهن للمواظبة والجدية .على النقيض من ذلك، فإن الذكور يقعون تحت وطأة ضغوط اقتصادية مباشرة، ويتشتت انتباههم مبكراً نحو متطلبات سوق العمل وتوفير المداخيل المالية وتأسيس أو إعالة الأسرة، مما قد يقلل من تركيزهم الأكاديمي ويخفض توافقهم الأكاديمي مقارنة بالإناث.

وتختلف هذه النتيجة الميدانية مع ما أسفرت عنه دراسة **مدلل وبلعيد (2025)** ودراسة **أحمد خليفة يونس (2021)**اللتان أجمعتا على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس لدى الطلبة الجامعيين، معتبرتين أن البيئة الجامعية توحد الظروف النفسية للجنسين.

ومن الناحية النظرية، يمكن تفسير توافق الإناث استناداً إلى المقاربة الإنسانية(خاصة كارل روجرز)التي تربط التوافق بالحاجة الفطرية لتقدير الذات، والنمو النفسي السليم، والوصول إلى "الذات الواقعية ."فالإناث يجدن في التميز الدراسي وسيلة أساسية لإشباع حاجاتهن النفسية والاجتماعية وتحقيق التقبل الاجتماعي والذاتي.

03 . مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

" . توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة سعيدة من أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية – المهنية (متزوج . عامل – متزوج وعامل)."

وقد كشفت نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) المتحصل عليها في الجدول رقم (07) عن عدم تحقق هذه الفرضية؛ حيث بلغت قيمة "F" المحسوبة **(0.045)**وهي قيمة ضعيفة وغير دالة إحصائياً نظراً لمستوى الدلالة المقدر بـ **(0.956)** جاء أكبر بكثير من مستوى الدلالة المعتمد (0.05). وهذا يعني بوضوح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية أو تباينات ذات قيمة في مستويات التوافق الأكاديمي بين

الطلاب باختلاف أعبائهم الخارجية (سواء كانوا عاملين فقط، أو متزوجين فقط، أو يجمعون بين العمل والزواج معا) .

وتشير هذه النتيجة الإحصائية إلى أن الالتزام الخارجي بحد ذاته يشكل قاسماً مشتركا وعاملا نفسيا موحدا يتساوى فيه جميع أفراد العينة .فمهما اختلف نوع المسؤولية (مسؤولية مهنية ، أو مسؤولية أسرية زوجية)، فإن الطالب الجامعي في نهاية المطاف يقع تحت الضغط النفسي ذاته ، ويواجه التحدي نفسه والمتعلق بكيفية إدارة الوقت المحدود وتقسيمه بين قاعات المحاضرات والالتزامات الخارجية .هذا التجانس الإحصائي يثبت أن الدافعية الأكاديمية والهدف النهائي (الحصول على الشهادة الجامعية) يزيح الفروق الناجمة عن طبيعة الالتزام.

وتتعارض هذه النتيجة مباشرة مع ما توصلت إليه دراسة **سوليداد وآخرون ,.Solidad et al)** **(2012**التي أكدت وجود فروق دالة في التوافق الأكاديمي بين الطلبة المتفرغين تماماً والطلبة ذوي المسؤوليات الخارجية الملتزمين بأعمال أخرى .كما تختلف النتيجة مع دراسة **بوزيد نبيلة (2022)**التي شددت على وجود علاقة طردية عكسية، فكلما زادت الالتزامات المهنية وتنوعت انخفضت قدرة الطالب على التكيف والتوافق الأكاديمي.

كما تتناقض هذه النتيجة مع **نظرية صراع الأدوار(Roleconflicttheory)** لـ "خان وآخرون"، ومع أطروحة **وولفندن(Wolfenden, 1999)** التي تفترض أن تضخم الأدوار وتعددها المتزامن (أن يكون الطالب عاملاً ومتزوجاً في الوقت ذاته) ينتج عنه "استنزاف نفسي وجسدي مضاعف يضعف القدرة على التوافق الأكاديمي مقارنة بمن يحمل التزاماً أحادياً (عامل فقط أو متزوج فقط).

الاستنتاج العام:

بعد عرض نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الإحصائي لهذه النتائج ومناقشتها وتفسيرها، وخلاصةً لما سبق ذكره توصلت الدراسة لما يأتي:

- أن مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة سعيدة من أفراد عينة الدراسة الذين لديهم التزام مهني أو التزام زواجي هو مرتفع، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي72,48 وهي قيمة مرتفعة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة سعيدة من أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الوضعية العائلية والمهنية أو كلاهما .

الخاتمة :

في ختام هذه الدراسة الميدانية التي سلطت الضوء على موضوع "التوافق الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين الذين لديهم التزام مهني أو عائلي " بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة _ الدكتور مولاي الطاهر ، نستنتج أن التوافق الأكاديمي ليس مجرد أداء أكاديمي أو حضور للمحاضرات، بل هو عملية نفسية واجتماعية متكاملة تتأثر بشكل مباشر بمدى قدرة الطالب على التكيف وإحداث التوازن بين الأدوار المتعددة المنسوبة إليه داخل أو خارج الجامعة.

وقد أثبتت نتائج الدراسة الحالية أن الطلبة الذين يجمعون بين الدراسة والالتزامات العائلية أو المهنية يتمتعون بمستوى "مرتفع" من التوافق الأكاديميوهو ما يفند الفكرة الشائعة بأن المسؤوليات تعيق التكيف والتحصيل الدراسي، وأظهرت أن النضج والرغبة في تحقيق الذات هما الدافع الأساسي لاستقرار الطالب وتكيفه الأكاديمي .

حيث أن الطالب الذي اتخذ قرار إكمال دراسته رغم ارتباطاته والتزاماته الأخرى أكيد لديه عزم وقوة إرادة كبيرتين ما يكون لديه نوعا من الصلابة النفسية تمكنه من التوافق الجيد مع مختلف الضغوطات التي قد تواجهه وهو ما شرحناه في الإطار النظري من خلال مختلف النظريات المفسرة للتوافق النفسي عامة والتوافق الأكاديمي خاصة .

وقد جاءت هذه النتائج لتؤكد ما تم التوصل إليه في دراسات سابقة وتتعارض مع أخرى وهذا مرتبط بخصوصية المنطقة وطبيعة العينة وأيضا طبيعة المهن للطلبة الملتحقين بالكلية والذين يزاولون عملهم في مهن لا تعيق،أو هناك قوانين تضمن لهم ساعات تمدرس محددة أسبوعيا أما المهن الأخرى فأفرادها يفضلون خيارات أخرى كالإحالة على الاستيداع أو ما شابه.

أما فئة المرتبطين فأكيد أن قرار إكمال الدراسة قد نوقش مع الشريك، وربما تقبل الشريك هو ما شجع على اتخاذ قرار إكمال الدراسة، وهو ما جعل التوافق الأكاديمي للعينة فوق المتوسط وهي نتيجة مرضية للكلية ولطاقمها الذي يسعى لتحقيق ظروف تمدرس جيدة لكل الطلبة .

اقتراحات الدراسة :

- ❖ تفعيل الإرشاد والتوجيه وخلايا الإصغاء مثل إنشاء مراكز للدعم النفسي والتوجيه الأكاديمي داخل الكليات للتخفيف عن الحالات الذين يعانون من ضغوطات وصعوبات في التكيف التي يواجهها الطلبة أصحاب الأدوار المتعددة.
- ❖ دراسة متغيرات أخرى وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدى هذه الفئة مثل: الدافعية للإنجاز والمساندات الاجتماعية.
- ❖ برمجة ندوات للطلبة حول كيفية إدارة الوقت وترتيب الأولويات وتوزيع الجهد بين المسؤوليات الأسرية/ المهنية والمتطلبات الأكاديمية .
- ❖ مراعاة الظروف الخاصة لهذه الفئة فيما يتعلق بالغيابات والتأخرات وعدم المبالغة في استعمال الإقصاء.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

1. أسعد، مم صاحب (1983). علم النفس الإرشادي. بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر.
2. بوشيبة، عبد الصمد، والجيلالي، ناصر. (2020). التوافق الدراسي لدى طالب الجامعة. المجلة الجزائرية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 4، العدد 1.
3. بوقصة، عمر. (2014). الإرشاد النفسي والتربوي في الوسط الجامعي. ديوان المطبوعات الجامعية (الجزائر).
4. بوعلاقة، عمار، وصالح، منيرة. (2020). التوافق الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي،8(3)، 112-129.
5. حنفي، إسراء أحمد حسن. (2024). الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، 7(12)، 605.643.
6. دسوقي، كمال. (1974). علم النفس ودراسة التوافق. ط1. دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
7. الزبيدي، كامل علوان. (2019). علم النفس التربوي: نظريات وتطبيقات في البيئة الجامعية. دار المناهج للنشر والتوزيع، العراق.
8. الزهراني، نجمة عبد الله محمد (2005). التوافق النفسي _ الاجتماعي وفق نظرية اريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطاف، دراسة الماجستير، كلية التربية، مكة المكرمة، السعودية.
9. الشريف، نادية عبد العظيم. (2023). صراع الأدوار والإنهاك النفسي لدى الطالب الجامعي العامل. المجلة التربوية لجامعة الإسكندرية، 37(1)، 245-289.
10. شقورة، عبدالرحيم شعبان. (2002). الدوافع المعرفية واتجاهات طلبة كلية التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كل منهما بالتوافق الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم علم النفس، غزة.
11. صاحب أسعد ويس. (2010). التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة . مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 06 العدد 30.
12. طه، فرج عبد القادر. (2001). علم النفس الاجتماعي والتنظيمي. ط9. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
13. عبد اللطيف، مدحت. (1993). الصحة النفسية والتفوق الدراسي. دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، جامعة الإسكندرية، مصر.

14. عبد اللطيف، محمد نبيل. (2017). سيكولوجية التكيف الاجتماعي والمهني. دار المعرفة الجامعية.
15. العتيبي، بندر بن مشعل. (2024). الضغوط النفسية الناتجة عن تعدد الأدوار وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طلاب الدراسات العليا. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، 36(2)، 75-104.
16. عيسى، جابر محمد. (1993). اضطرابات التوافق الدراسي والاجتماعي لدى طلاب الجامعة: دراسة ميدانية. دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
17. فهمي، مصطفى (1978). التكيف النفسي. القاهرة: مكتبة مصر للطباعة والنشر.
18. القاضي، عدنان(2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية جامعة تعز. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تعز، اليمن.
19. خضر، رانيا مصطفى. (2022). التوفيق بين المسؤوليات الأسرية والمتطلبات الدراسية لدى الطالبات المتزوجات في الجامعة. مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 58(2)، 411-450.
20. كافي، مصطفى يوسف. (2017). الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي. دار الحامد للنشر والتوزيع.
21. المبحوح ، أسامة محمد.(2015). المساندة النفسية والإجتماعية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المستفيدين من صندوق الطالب بالجامعة الإسلامية غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الاسلامية ،غزة.
22. محمد سرحان علي المحمودي، 2019، مناهج البحث العلمي، ط 3، دار الكتب، صغاء.
23. مدلل المعتز بالله ، بالعيد حكيم. (2025). التوافق الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة ثانية الماستر العاملين. مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر.
24. منصور، طلعت. (1971). التعلم الذاتي والتوافق الأكاديمي. مكتبة الأنجلو المصرية.
25. منصور، علي حسن. (2018). التوافق النفسي والدراسي: نظريات ومقاييس. دار الفكر العربي.
26. ناصر، أماني محمد. (2006). التكيف الدراسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير، دراسة ميدانية مقارنة على طلبة الصفين الثاني والثالث ثانوي (علمي وأدبي) في مدارس مدينة دمشق.
27. يونس، أحمد خليفة. (2021). التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، العدد 55، الجزء 3.
28. Baker, R. W.,&Siryk, B. (1984). Measuring Adjustment to university Journal of Counseling Psychology, 31(2), 179-189.

29. Wolfenden, M. (1999). Student study behaviour: A review of research. Educational Psychology in Practice, 15(3).

30. Tinto, V.(Taking student success seriously in the College classroom. Syracuse University.Published with support from the Bill & Melinda Gates Foundation.

31. Musser, C. S. (2002). Affiliation related to age, gender, identity and marital status : A Confirmatory study c.Gilligan postulate. Journal of Counseling Psychology, 17(2).

32. Shields, N.(2002). Anticipatory Socialization Adjustment to University Life, andperceived.

المـــــــــلاحق

الاستبيان:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر – سعيدة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علم النفس

علم النفس المدرسي ماستر02

التعليمة

السلام عليكم ، أخي (تي) الطالب (ة) ، هذا الاستبيان معد لطلاب الجامعة الذين يجمعون بين مسؤوليات الحياة الزوجية والالتزام المهني إلى جانب دراستهم الجامعية ؛ يهدف هذا البحث إلى فهم كيفية تحقيقكم للتوافق الأكاديمي في ظل هذه التحديات المتعددة ، لهذا الرجاء قراءة كل عبارة بدقة والإجابة بوضع علامة (×) أمام الخانة المناسبة التي تعبر عن حالتك بشكل أدق ، ونرجو منكم التكرم بالإجابة على جميع العبارات لضمان اكتمال البيانات ودقتها اللازمة للتحليل الإحصائي . جزيل الشكر لتعاونك.

المعلومات الشخصية :

ذكر ☐ أنثى ☐

عامل(ة) ☐ متزوج(ة) ☐ عامل و متزوج ☐

الرقم	البـــنـــــود	أبدا	أحيانا	دائما
	الاتجاه نحو الجامعة			
1	أرى أن حقوقي مصانة في الجامعة			
2	أتعلم أشياء جديدة في الجامعة			
3	أنزعج عندما يسيء بعض الطلاب إلى الجامعة			
4	أرتاح عندما أكون بالجامعة			
5	أرى أن الجامعة تحقق أهدافي وطموحاتي			
6	أحترم النظام الداخلي للجامعة			
7	أحب أن يكون مظهري محترما داخل الجامعة			
	النشاط الاجتماعي			
8	أهتم بأنشطة التنظيمات الطلابية			

9	أتولى دورا قياديا في إتحاد الطلبة				
10	يقدم لي إتحاد الطلاب أشياء مفيدة				
11	يمثل النشاط الاجتماعي جانبا هاما في الحياة الجامعية				
12	أستمتع بالمشاركة في الأنشطة الرياضية أو الثقافية في الجامعة				
13	اشارك في الرحلات الجامعية				
	الاتجاه نحو المواد الدراسية				
14	أقتنع بفائدة كل ما أدرسه بالجامعة				
15	أرى أن المواد التي أدرسها لها أهمية في المجتمع				
16	أجد متعة في المواد التي أدرسها				
17	أستمتع بالدراسة في الجامعة أكثر من ممارسة هواياتي				
	طريقة التذكير وتنظيم الوقت				
18	أهتم بعمل جدول ثابت للمراجعة				
19	أقوم بكتابة ما قرأته في أوراق خارجية				
20	أخصص وقتا غير وقت فراغي لمراجعة دروسي				
21	أستذكر دروسي أولا بأول				
	تحقيق الأهداف				
22	أحدد ما أريد تحقيقه من دراستي				
23	أحقق أهدافي من خلال مثابرتي في دراستي				
24	أحاول تأهيل نفسي للعمل الذي أرغب في مزاولته بعد التخرج				
	الاتجاه نحو المواد العلمية				
25	أحتفظ بالكتب الجامعية بعد الانتهاء من الامتحان				
26	أجد الموضوعات الدراسية تناسب قدراتي العقلية				
27	أتردد على المكتبة كلما يكون لدي وقت فراغ				
	التميز الدراسي				
28	تتسم أهدافي الدراسية بالوضوح				
29	يثبت في ذهني ما أذاكره من أول مرة				
30	حصولي على شهادات عليا من أكبر طموحاتي				
	العلاقة بالأساتذة والزملاء				

31	علاقتي محبوبة من قبل زملائي داخل الجامعة			
32	أتبادل التحية مع أساتذتي إذا قابلتهم في مكان عام			
33	أفضل قضاء وقت فراغي مع زملائي داخل الجامعة			

ملاحق spss

الفرضية 1 :المتوسطات الحسابية

Statistiques

		total_A
N	Valide	46
	Manquante	0
Moyenne		72,48
Ecart-type		6,369

الفرضية 2 : اختبار ت

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
total_A	ذكر	22	70,55	6,442	1,373
	أنثى	24	74,25	5,885	1,201
TOTAL_اتجاه_نحو_الجامعة	ذكر	22	17,55	1,969	,420
	أنثى	24	18,17	2,078	,424
TOTAL_النشاط_الاج	ذكر	22	9,14	3,091	,659
	أنثى	24	9,54	2,340	,478
TOTAL_الاتجاه_نحو_المواد_الدراسي ة	ذكر	22	14,73	2,186	,466
	أنثى	24	15,79	2,187	,446
TOTAL_طريقة_التذكير_وتنظيم_الوق ت	ذكر	22	8,18	1,943	,414
	أنثى	24	8,46	1,503	,307
TOTAL_العلاقة_بالاساتذة_والزملاء	ذكر	22	7,14	1,356	,289
	أنثى	24	7,38	1,861	,380
TOTAL_تحقيق_الأهداف_والتميز	ذكر	22	13,82	2,575	,549
	أنثى	24	14,92	1,976	,403

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
total_A	Hypothèse de variances égales	,050	,825	-2,038	44	,048	-3,705	1,817	-7,367	-,042
	Hypothèse de variances inégales			-2,030	42,637	,049	-3,705	1,825	-7,385	-,024
TOTAL_اتجاه_نحو_الجامعة	Hypothèse de variances égales	,020	,889	-1,038	44	,305	-,621	,598	-1,827	,585
	Hypothèse de variances inégales			-1,041	43,945	,304	-,621	,597	-1,824	,582
TOTAL_النشاط_الاج	Hypothèse de variances égales	,248	,621	-,504	44	,617	-,405	,804	-2,026	1,215
	Hypothèse de variances inégales			-,498	39,031	,621	-,405	,814	-2,051	1,241
TOTAL_الاتجاه_نحو_المواد_الدرا سية	Hypothèse de variances égales	,078	,781	-1,649	44	,106	-1,064	,645	-2,365	,236
	Hypothèse de variances inégales			-1,649	43,655	,106	-1,064	,645	-2,365	,236
TOTAL_طريقة_التذكير_وتنظيم_ا لوقت	Hypothèse de variances égales	1,597	,213	-,542	44	,590	-,277	,510	-1,304	,751
	Hypothèse de variances inégales			-,536	39,505	,595	-,277	,515	-1,319	,766
TOTAL_العلاقة_بالاساتذه_والزملا ء	Hypothèse de variances égales	4,364	,043	-,493	44	,624	-,239	,484	-1,214	,736
	Hypothèse de variances inégales			-,500	41,945	,620	-,239	,477	-1,202	,725
TOTAL_تحقيق_الأهداف_والتميز	Hypothèse de variances égales	3,446	,070	-1,631	44	,110	-1,098	,674	-2,456	,259
	Hypothèse de variances			-1,612	39,329	,115	-1,098	,681	-2,476	,279

Activer Windows
Accédez aux paramètres pour activer Windows.

الفرضية 3 : تحليل التباين

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
total_A	Inter-groupes	3,805	2	1,903	,045	,956
	Intra-groupes	1821,673	43	42,364		
	Total	1825,478	45			
_TOTALاتجاه_نحو_الجامعة	Inter-groupes	1,040	2	,520	,121	,886
	Intra-groupes	184,177	43	4,283		
	Total	185,217	45			
_TOTALالنشاط_الاج	Inter-groupes	28,948	2	14,474	2,078	,138
	Intra-groupes	299,487	43	6,965		
	Total	328,435	45			
_TOTALالاتجاه_نحو_المواد_الدراسية	Inter-groupes	,765	2	,383	,074	,929
	Intra-groupes	222,561	43	5,176		
	Total	223,326	45			
_TOTALطريقة_التذكير_وتنظيم_الوقت	Inter-groupes	,993	2	,497	,163	,850
	Intra-groupes	131,116	43	3,049		
	Total	132,109	45			
_TOTALالعلاقة_بالاساتذة_والزملاء	Inter-groupes	,570	2	,285	,104	,902
	Intra-groupes	118,299	43	2,751		
	Total	118,870	45			
_TOTALتحقيق_الأهداف_والتميز	Inter-groupes	6,115	2	3,058	,555	,578
	Intra-groupes	236,841	43	5,508		
	Total	242,957	45			

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سعيدة الدكتور مولاي طاهر
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس و علوم التربية

سعيدة في 2026. 04. 06

الرقم: 143 /ج د م ط/ك ع ا /ق ع ن ع ت/2026

إلى السيد(ة): كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلم التربية

الموضوع: ترخيص بإجراء (تربص/بحث ميداني).

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلبنا هذا و المتمثل في السماح للطالب (ة): غراي جومانة المستوى: ماستر (02)
التخصص: علم النفس المدرسي للموسم الجامعي 2025.2026
بالقيام بالتربص الميداني ،قصد انجاز بحث على مستوى المؤسسة التي تحددونها في إطار انجاز مذكرة تخرج .

تقبلوا منا فائق

جامعة سعيدة د. مولاي طاهر
قسم علم النفس وعلوم التربية
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية